

أسد الغابة

قالوا : وأخبرنا أبو القاسم أيضا أخبرنا أبو علي بن المسلمة أخبرنا أبو الحسن بن الحمامي أخبرنا أبو علي بن الصواف حدثنا محمد بن الحسن بن علي القطان حدثنا إسماعيل بن عيسى العطار حدثنا إسحاق بن بشر قال : أخبرني محمد بن إسحاق عن الزهري قال : - وأخبرني ابن سمعان أيضا عن الزهري - أن عكرمة بن أبي جهل يومئذ - يعني يوم فحل كان أعظم الناس بلاء وأنه كان يركب الأسنه حتى جرح صدره ووجهه فقبل له : اتق الله وارفق بنفسك . فقال : كنت أجاهد بنفسي عن اللات والعزى فأبذلها لها أفأستبقيها الآن عن الله ورسوله لا والله أبدا . قالوا : فلم يزد إلا إقداما حتى قتل C تعالى .

وأخبرنا غير واحد إجازة أخبرنا أبو المعالي ثعلب بن جعفر أخبرنا الحسين بن محمد الشاهد حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الله بن هلال النحوي حدثنا يوسف بن يعقوب بن أحمد الجصام حدثنا محمد بن سنان حدثنا يعقوب بن محمد حدثنا المطلب بن كثير حدثنا الزبير بن موسى عن مصعب بن عبد الله بن أبي أمية عن أم سلمة زوج رسول الله A قالت : قال رسول الله A : " رأيت لأبي جهل عذقا في الجنة " . فلما أسلم عكرمة بن أبي جهل قال : يا أم سلمة هذا هو .

وليس لعكرمة عقب وانقرض عقب أبي جهل إلا من بناته .
أخرجه الثلاثة .

عكرمة بن عامر : عكرمة بن عامر بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصي القرشي العبدري .

هو الذي باع دار الندوة من معاوية بمائة ألف . وهو معدود في المؤلفه قلوبهم .

أخرجه أبو عمر مختصرا .

عكرمة بن عبيد .

عكرمة بن عبيد الخولاني .

ذكر في الصحابة ولا تعرف له رواية وشهد فتح مصر .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصرا .

باب العين واللام : .

العلاء بن حارثة : .

العلاء بن حارثة بن عبد الله بن أبي سلمة بن عبد العزى بن غيرة بن عوف بن ثقيف .

من وجوه ثقيف أحد المؤلفه قلوبهم وهو من حلفاء بني زهرة أعطاه رسول الله A من غنائم

حنين مائة من الإبل .

وقال أبو أحمد العسكري : العلاء بن جارية وبعضهم يقول : خارجة .
أخرجه الثلاثة .

العلاء بن الحضرمي : .

العلاء بن الحضرمي - واسم الحضرمي عبد □ - بن عباد بن أكبر بن ربيعة بن مالك بن أكبر بن عويف بن مالك بن الخزرج بن أبي بن الصدف - وقيل : عبد □ بن عمار - وقيل : عبد □ بن ضمار - وقيل : عبد □ بن عبدة بن ضمار بن مالك .

وقال الدار قطني : زعم الأملوكي أنه عبد □ بن عباد فصحف .

ولا يختلفون أنه من حضرموت حليف حرب بن أمية وناه النبي A البحرين . وتوفي النبي A وهو عليها فأقره أبو بكر خلافته كلها ثم أقره عمر وتوفي في خلافة عمر سنة أربع عشرة وقيل : توفي سنة إحدى وعشرين واليا على البحرين واستعمل عمر بعده أبا هريرة .

وهذا العلاء هو أخو عامر بن الحضرمي الذي قتل يوم بدر كافرا وأخوهما عمرو بن الحضرمي أول قتيل من المشركين قتله مسلم . وكان ماله أول مال خمس في الإسلام قتل يوم نخلة .

وأختهم الصعبة بنت الحضرمي وتزوجها أبو سفيان وطلقها فخلف عليها عبيد □ بن عثمان التيمي فولدت له طلحة بن عبيد □ التيمي . قال هذا جميعه ابن الكلبي .

يقال : إن العلاء كان مجاب الدعوة وأنه خاض البحر بكلمات قالها ودعا بها ولما قاتل أهل الردة بالبحرين كان له في قتالهم أثر كبير وقد ذكرناه في الكامل في التاريخ وذلك مشهور عنه . وكان له أخ يقال له : ميمون بن الحضرمي وهو صاحب البئر التي بأعلى مكة المعروفة ببئر ميمون حفرها في الجاهلية .

أخبرنا إبراهيم بن محمد وغيره بإسنادهم عن محمد بن عيسى قال : حدثنا أحمد بن منيع

حدثنا سفيان بن عيينة عن عبد الرحمن بن حميد سمع السائب بن يزيد عن العلاء بن الحضرمي - يعني مرفوعا - قال : يمكث المهاجر بعد قضاء نسكه بمكة ثلاثا .

ورواه إسماعيل بن محمد بن سعد بن حميد عن السائب عن العلاء عن رسول □ A .
أخرجه الثلاثة .

العلاء بن خارجة : .

العلاء بن خارجة من أهل المدينة روى عنه عبد الملك بن يعلى